شركات سعودية تعتزم رصد ٢٩ % من ميزانياتها لتبني السحابة خلال ٢٠١٩

بدأت الشركات في السعودية برسم معالم المشهد التقني للعام المقبل، وبات من الواضح اعتزام الشركات في المملكة تبني تقنيات الحوسبة السحابية بصورة أكثر جدية من الفترة الماضية، حيث تعتزم غالبية الشركات العاملة في السعودية التي تبلغ نسبتها ٥٩ في المائة زيادة الإنفاق على الحوسبة السحابية في عام ٢٠١٩، الأمر الذي من شأنه أن يدفع قدما بمسيرة التحول الرقمي لهذه الشركات وللقطاع بشكل عام.

فوفقا لدراسة شركة يوجوف للأبحاث التي استعرضت شركة "إس إيه بي" السعودية نتائجها خلال مؤتمر "السعودية الرقمية ٢٠٣٠" الذي

أقيم في الرياض الأسبوع الماضي، فإن الشركات في المملكة تقترب من تشغيل أعمالها على النظم السحابية كنقطة تحول حاسمة خلال العام المقبل، إذ تخطط ثلثا الشركات التي تبلغ نسبتها ٦٦ في المائة في المملكة لتسريع مسيرتها في التحول الرقمي القائم على الحوسبة السحابية في عام ٢٠١٩. ووجدت الدراسة أن ٢٩ في المائة من الشركات والمؤسسات في المملكة تعتزم زيادة إنفاقها على الحوسبة السحابية العام المقبل بما لا يقل عن ٢٩ في المائة.

من جانبه أشار خالد الصالح، الرئيس التنفيذي لشركة "إس إيه بي" السعودية، إلى أن عام ٢٠١٩ في المملكة سيكون عام "الحوسبة السحابية أولا"، موضحا أن أغلبية الشركات ستحرص على الاستثمار في الحوسبة السحابية ودعم التحول الرقمي القائم على الحوسبة السحابية.

وأضاف: "يمكن للشركات التي تشغل أعمالها على الأنظمة السحابية العامة أو الخاصة تحسين التكاليف وزيادة الخدمات وتفريغ الموظفين من أجل الابتكار في الأعمال الجوهرية. ويمكن للمركز الرقمي أن يسهم بقوة في إتاحة أساس متين لتحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠، ولا سيما في مجالات المدن الذكية، وللشركات من جميع الأحجام والقطاعات".

ويعد التحول السحابي موضوع نقاش ساخنا في أوساط مجالس إدارة الشركات والمؤسسات في المملكة، سواء كان ذلك في الشركات الناشئة الصغيرة والجهات الحكومية الكبيرة، حيث كشفت الدراسة أن غالبية الشركات السعودية والتي تبلغ نسبتها ٥٣ في المائة تقول إنها "مرتاحة" بتشغيل تطبيقاتها التقنية على بيئات سحابية خاصة، بينما فضلت ٦٠ في المائة من الشركات بيئات سحابية عامة.

وقالت كيري ماكلارين، مديرة إدارة المبيعات الشاملة لدى "يوجوف"، إن المملكة "سوق سريعة النمو في الشرق الأوسط للنظم السحابية"، مشيرة إلى اعتزام غالبية المشاركين في الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الشركة "زيادة الإنفاق على الحوسبة السحابية والتحول الرقمي في عام ٢٠١٩"، وأضافت: "يشير ارتياح الشركات والمؤسسات السعودية بتشغيل تطبيقاتها التقنية على بيئات سحابية عامة أكثر من ارتياحها للخاصة، إلى إدراكها المتزايد لمنافع الأعمال المشغلة على منصات الحوسبة السحابية العامة في المملكة".